العرب
الجمعة 2021/11/12
السنة 44 العدد 12238

مصر على أعتاب الدور الحاسم لتصفيات المونديال

الجزائر والمغرب ينويان مواصلة التقدم وليبيا تتحدى الغابون

تسعى مصر وتونس للعبور إلى الدور الثالث الحاسم من التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى مونديال قطر 2022، فيما تتطلع الجزائر للاقتراب خطوة إضافية، عندما تخوض منافسات الجولة الخامسة قبل الأخيرة من الدور الثاني.

القاهرة – يعود منتخب مصر لمواجهة أنغولا في لواندا بعد غياب 28 عاما، عندما يلتقيان الجمعة في الجولة الخامسة من المجموعة السادسة بتصفيات كأس العالم 2022 بقطر.

ويحتل المنتخب المصري المركز الأول في المجموعة برصيد 10 نقاط بينما يأتي منتخب أنغولا بالمركز الأخير في المجموعة برصيد 3 نقاط. وكانت المواجهة الوحيدة التي جمعت بين المنتخبين في أنغولا قد أقيمت في الثامن عشر من يناير 1993 في دور المجموعات من تصفيات كأس العالم 1994 التي أقيمت بأميركا، وانتهت بالتعادل السلبي.

وبعدها لم يلتق المنتخبان في أنغولا وكانت المواجهات الماضية سواء في أمم أفريقيا أو مباريات ودية خارج أنغولا. ولعب منتخبا مصر وأنغولا 6 مباريات رسمية وودية، وكانت البداية في 1992 بتصفيات كأس العالم وفاز الفراعنة بهدف وحيد أحرزه حسام حسن.

محطة صعبة

أما ثاني المباريات فانتهت بالتعادل السلبي في أنغولا عام 1993، والتقى الفريقان في كأس أمم أفريقيا 1996 بجنوب أفريقيا وفاز المنتخب المصري بهدفين مقابل هدف، وأحرز لمصر أحمد الكأس ثنائية. وكانت رابع المباريات ودية وأقيمت في البرتغال عام 2008 وانتهت بالتعادل 3–3 وأحرز ثلاثية مصر عماد متعب.

أما خامس اللقاءات فكانت في أمم أفريقيا 2008 في ربع النهائي وفاز الفراعنة بهدفين مقابل هدف، وأحرز للفراعنة حسني عبدربه وعمرو زكي.

وكانت آخر مباراة بين المنتخبين في الحادي والعشرين من سبتمبر الماضي في الجولة الأولى من دور المجموعات من تصفيات مونديال 2022 وفاز المنتخب المصري بهدف نظيف أحرزه محمد مجدي أفشة.

> الفرصة ستكون سانحة أمام تونس للعبور إلى نهائيات 2022 في حال فوزها على غينيا الاستوائية منافستها المباشرة

وتعوّل مصر على نجمها محمد صلاح الطامح لمعانقة الشباك مجددا بعد المستويات الرائعة التي يقدمها مع ليفربول الإنجليزي هذا الموسم. لكن أفضل لاعب أفريقي عامي 2017 و2018 لم يجد طريقه إلى المرمى في المباريات الثلاث الأخيرة مع ناديه، بعد أن أصبح قبل تلك الانتكاسة الصغيرة أول لاعب يسجل في 10 مباريات متتالية لليفربول في مختلف المسابقات. فوز مصر سيضمن لها المركز الأول ويضعها في الدور الحاسم، إذ في رصيدها 10 نقاط من أربع مباريات مقابل ست لليبيا الثانية التي تحل على الغابون ونجمها بيار-إيميريك أوباميانغ، مقابل ثلاث لأنغولا.

وترك البرتغالي كارلوس كيروش، مدرب ريال مدريد الإسباني السابق، أثرا مباشرا بعد تعيينه خلفا لحسام البدري بعد الجولة الثانية، بعد قيادته بطل أفريقيا سبع مرات إلى الفوز على ليبيا ذهابا وإيابا.

في المجموعة الأولى، تتساوى الجزائر مع بوركينا فاسو مع 10 نقاط لكل منهما، إلا أن فارق الأهداف شاسع لـ"ثعالب الصحراء" مقارنة بمنافسه المباشر على الصدارة (17+ مقابل 8+). لذا ستكون محطة الجزائر في دجيبوتي (خالية الرصيد) ومباراة بوركينا فاسو ضد ضيفتها النيجر (3 نقاط) الجمعة مهمتين للخروج بالانتصار، قبل المواجهة المصيرية المرتقبة بينهما في الجولة الأخيرة في الجزائر.

ويضم بطل أفريقيا 2019 العديد من النجوم المحترفين في أوروبا، على رأسهم لاعبا الدوري الإنجليزي الممتاز رياض محرز مهاجم مانشستر سيتي وسعيد بن رحمة المتألق هذا الموسم مع وست هام ثالث الدوري وإسماعيل بن ناصر لاعب وسط ميلان الإيطالي. أما بوركينا فاسو، ستفتقد لهدافها عبدو تراوريه وبرتراند تراوريه مهاجم أستون فيلا الإنجليزي بداعي الإصابة.

ويتأهل إلى الدور الحاسم متصدر كل من المجموعات العشر، على أن يخوض كل منتخب مواجهة من لقاءي ذهاب وإياب ويتأهل خمسة إلى النهائيات في قطر.

واستقر المدير الفني لمنتخب المغرب وحيد خليلوزيتش على التركيبة الهجومية التي سيواجه بها منتخب السودان. وتأكد أن المدرب البوسني لن يغير كثيرا في الشكل الهجومي الذي لعب به آخر 3 مباريات بالتصفيات.

سيعتمد خليلوزيتش على الثنائي أيوب الكعبي هداف فريق هاتاي سبور التركي، وريان مايي لاعب فرينكفاروس المجري في خط الهجوم. وكان المنتخب المغربي سجل 11 هدفا في آخر 3 مباريات في تصفيات كأس العالم، كان لهذا الثنائي نصيب الأسد فيها بعدما أسهما في 8 أهداف، سجل الكعبي 4 منها.

ونال الكعبي إشادة خاصة من المدرب وحيد خلال آخر مؤتمر صحافي قبل هذه المباراة بقوله "الكعبي يتطور بشكل لافت وأنا هنا لمساعدته كي يتحسن أكثر. أفضل أن أخسر مباراة بحضور الكعبي على أن أربحها مع لاعب غير منضبط"، في إشارة إلى حكيم زياش.

وسيلاقي منتخب ليبيا مضيفه الغابوني الجمعة لحساب الجولة ما قبل الأخيرة للمجموعة السادسة. وسيعود الفريق إلى بنغازي في نفس ليلة المباراة، وسيجري تدريباته بها لمدة 3 أيام على ملعب شهداء بنينا، استعدادا للقاء الرد الذي سيقام في السادس عشر من نوفمبر الحالي في الجولة الأخيرة من التصفيات.

ويحتل المنتخب الليبي، المركز الثاني في المجموعة السادسة برصيد 6 نقاط خلف مصر المتصدرة بـ10 نقاط.

بعد أن ضمن المغرب والسنغال تأهلهما إلى الدور الحاسم في الجولة السابقة، ستكون المنافسة محتدمة حتى الرمق الأخير في مجموعات أخرى.

دائما على العهد

في الثالثة، بعد أن تعافت نيجيريا (9 نقاط) من خسارتها المدوية على أرضها ضد جمهورية أفريقيا الوسطى (4 نقاط) وردت لها التحية في عقر دارها، ستضمن التأهل في حال فوزها على مضيفتها ليبيريا (3 نقاط) السبت مقابل تعثر الرأس الأخضر (7 نقاط) على أرضه ضد جمهورية أفريقيا الوسطى، قبل لقاء المتنافسين المباشرين في الجولة الأخيرة.

منافسة محتدمة

وتشهد المجموعة الرابعة منافسة شرسة، إذ أن فوز كوت ديفوار المتصدرة (10 نقاط) ضد ضيفتها الموزمبيق والكاميرون (9 نقاط) في ملاوي السبت سيبقي على فارق النقطة قبل الملحمة الأخيرة بينهما في ياوندي. ومن المتوقع أن تكون مواجهة جنوب أفريقيا (10 نقاط) ومضيفتها غانا (9 نقاط) الأحد مصيرية لهوية المتأهل عن المجموعة السابعة، إذ ستكون الأخيرة مطالبة بالفوز لتدخل إلى الجولة الأخيرة متصدرة.

ستكون الفرصة سانحة أمام تونس للعبور من الفرصة الأولى في حال فوزها السبت على مضيفتها غينيا الاستوائية منافستها المباشرة على صدارة المجموعة الثانية. ويتصدر نسور قرطاج برصيد 10 نقاط أمام غينيا الاستوائية (7) وزامبيا (4) التي تستضيف موريتانيا (1).

ومنطقيا، ستتأهل تونس حتى في حال تعادلها ضد غينيا لامتلاكها فارق أهداف كبير (8+ مقابل 0) وسيكون من الصعب على الأخيرة تعويضه في مباراتها الختامية في الجولة ضد مضيفتها موريتانيا.

وتتسلح تونس بقيادة المدرب منذر الكبيّر بسجلها الخالي من الهزائم في مبارياتها الـ12 الأخيرة في تصفيات كأس العالم، إضافة على حفاظها على نظافة شباكها في آخر خمس مباريات.

المواهب تعزز حظوظ الأردن في كأس العرب

عمان – يواصل منتخب الأردن استعداداته المكثفة لبطولة كأس العرب المقررة نهاية الشهر الجاري في العاصمة القطرية الدوحة، حيث يقيم حاليا معسكرا تدريبيا في أوروبا.

ويمني منتخب الأردن وضع بصمة مضيئة في بطولة كأس العرب، بهدف استعادة ثقة الجماهير وإسعادها بعد الخروج الصادم من تصفيات كأس العالم قطر 2022.

ويتمتع منتخب الأردن بنقاط قوة عديدة، ولا يخلو الأمر من وجود بعض مكامن الضعف التي يسعى الجهاز الفني إلى تلافيها قبل انطلاق كأس العرب.

وظفر منتخب الأردن تحت 23 عاما بلقب غرب آسيا مؤخرا، حيث فاز في المباراة النهائية على منافسه السعودي "المستضيف"، والتشكيلة التي خاضت هذا التحدي، سيتواجد عدد ليس بالقليل منها، ضمن قائمة المنتخب الأول.

وكانت القرعة وضعت الأردن في بطولة كأس العرب ضمن المجموعة الثالثة التي تضم أيضا السعودية والمغرب وفلسطين.

ويعول العراقي عدنان حمد مدرب النشامى، كثيرا على العناصر التي استقطبها من المنتخب الأولمبي بعدما أثبتت جدارتها، وأكدت قدراتها الفنية العالية والتي يتوقع أن تكون نقطة قوة مهمة في كأس العرب.

ويتطلع حمد لخلق مزيج بين عناصر الخبرة والشباب، بحيث يضمن ظهور منتخب الأردن بصورة مختلفة، عما كان يظهر عليه في السنوات الماضية من حيث الأداء وأسلوب اللعب والتنوع التكتيكي.

ويبرز بمنتخب الأردن الكثير من المواهب الفريدة، يتقدمها علي علوان ومحمد أبوزريق "شرارة"، ونزار الرشدان وأنس العوضات وهادي الحوراني وموسى التعمري ومحمد أبوحشيش ونور الروابدة وإبراهيم سعادة ويزن النعيمات.

ويدعم هذه المواهب عدد من عناصر الخبرة كبهاء عبدالرحمن وعدي الصيفي ورجائي عايد وحمزة الدردور وبهاء فيصل. ويمضي حمد على الطريق الصحيح حتى الآن، إذ استطاع أن يقود منتخب الأردن في معسكر أوروبا إلى فوز معنوي على كوسوفو بهدفين دون رد.

ويتمتع منتخب الأردن بجاهزية بدنية، إذ أن الموسم المحلي يختتم قبل انطلاق كأس العرب بأيام قليلة، مما يجعل اللاعبين في قمة عطائهم لتقديم الأداء المنشود منهم في المسابقة.

وانخراط اللاعبين بالأجواء التنافسية قبل المشاركة بكأس العرب، يسهل من مهمة حمد في تحقيق أهدافه.

سيظهر الأردن بكأس العرب دون حارسه الأسطوري عامر شفيع، حيث أصبح الأخير مدربا لحراس النشامى. ويجتهد شفيع في سبيل الاستقرار على أحد حراس المرمى ليكون أساسيا في كأس العرب، مع الإشارة إلى أن عبدالله الفاخوري، يغيب عن المعسكر الحالي بسبب الإصابة، ولم يتضح بعد أن كان سيعود إلى التشكيلة أم لا. وربما يلجأ شفيع لاعتماد معتز ياسين كحارس مرمى، رغم تقدمه بالعمر، وقد يمنح ثقته ليزيد أبوليلى، حيث لا تزال الخيارات قيد الدراسة والتجربة.

وغياب الاستقرار في هذا المركز الحساس لدى منتخب النشامى، قد يشكل نقطة ضعف، فاعتزال شفيع بحد ذاته يعتبر خسارة لكرة القدم الأردنية.

ملفات ساخنة على طاولة الرجاء المغربي

الرباط – يستعد البلجيكي مارك فيلموتس، لتولي قيادة الرجاء البيضاوي، خلفا للمدرب السابق الأسعد الشابي، والذي رحل عن الفريق بعد إقالته في ظل تراجع النتائج.

ويعول أنصار الفريق البيضاوي، على اللمسة البلجيكية لفيلموتس لتحقيق مجموعة من الأهداف، أبرزها المنافسة على الألقاب وعودة المستوى الحقيقي للنسور.

من أهم ما يميز فيلموتس في عمله هي الصرامة، وسيكون من أهدافه إعادة الانضباط والدفع باللاعبين مع مواجهة أي تمرد ضد اختياراته أو في التدريبات. وعرفت فترة الأسعد الشابي، تمرد بعض اللاعبين على الجهاز الفني، على غرار ما فعله محسن متولي سابقا.

وكانت آخر مشاهد عدم انضباط اللاعبين، تمرد الثلاثي محمود بنحليب وزكرياء الهبطي وأسامة سوكحال، الذي انتفض ضد مدربه السبت الماضي، خلال مباراة الديربي أمام الوداد.

واضطر مجلس إدارة نادي الرجاء، إلى إحالة اللاعبين الثلاثة أمام المجلس التأديبي، ومن بعدها قرر إقالة الشابي.

يبقى الهجوم من أهم نقاط ضعف الرجاء، وتأكد أن الفريق البيضاوي قد دفع ثمن بيع المهاجمين المتألقين، سفيان رحيمي إلى العين الإماراتي وبين مالانغو إلى الشارقة الإماراتي.

وسيكون مركز الهجوم من النقاط التي تتطلب من فيلموتس العمل عليها وتطويرها وتعزيزها، لعدم تكرار خطأ المدرب السابق الأسعد الشابي.

وتأكد منذ بداية الموسم، أن مركز الهجوم يعاني تراجعا كبيرا، بسبب قلة خبرة لاعبيه مثل زكرياء الهبطي وعبدالله فرح والحسين رحيمي، أو لتراجع مستوى بعض اللاعبين الذين كان يعول عليهم، كمحسن متولي ومحمود بنحليب. ويبقى حميد أحداد المهاجم الوحيد الذي يقدم مستويات مقنعة. سيكون فيلموتس مطالبا بالحسم في قائمة اللاعبين الذين سيغادرون الفريق، لترك مكانهم للوافدين الجدد. ويدرك المدرب البلجيكي أنه مُطالب بالقيام بصفقات مهمة في الميركاتو الشتوي، لأن قائمة الفريق تعاني من نقص كبير للاعبين بمستويات جيدة.

وسيكون فيلموتس مطالبا بإيجاد حل للاعبين المبعدين عن المنافسة، الذين لم يعتمد عليهم المدرب السابق الشابي، مثل الثلاثي الأجنبي كوياتي وسيلا وهيين، وبدر بولهرود ومحمد مكعازي وغيرهم.

يسود غموض كبير، حول اسم المدرب المساعد، للبلجيكي مارك فيلموتس. هناك مجموعة من الأسماء مرشحة لشغل منصب المدرب المساعد، مثل زكرياء عبوب ومصطفى خاليف وعمر التجاري وهشام أبوشروان الذي كان مساعدا للشابي.

واعتمد الرجاء خلال السنوات الأخيرة في منصب المدرب المساعد، على لاعبيه القدامى مثل طلال القرقوري ويوسف السفري ومحمد البكاوي.

ورحل الأسعد الشابي عن قيادة الرجاء بعد التعادل في الديربي البيضاوي أمام الوداد (1–1)، كما أنه انتقد اللاعبين الأجانب في الفريق، مؤكدا أنهم أقل بكثير من قيمة ناد بحجم الرجاء.

السعودية تنهي سلسة الخسائر على الأراضي الأسترالية

سيدني – أوقف المنتخب السعودي سلسة الخسائر المتتالية على الأراضي الأسترالية بتحقيق تعادل ثمين هو الأول له بعد ثلاث خسائر متتالية.

وخاض المنتخب السعودي ثلاث مباريات في أستراليا خسرها بداية بالكأس الذهبية عام 1988 بثلاثية نظيفة، ثم في تصفيات مونديال 2014 بنتيجة (2–4)، وفي تصفيات مونديال 2018 سقط بثلاثية مقابل هدفين.

وأصبح منتخب السعودية رابع منتخب يتعادل مع أستراليا على أرضها بتاريخ التصفيات، حيث لعب الكنغر على (22) مباراة انتصر في (18) مباراة وتعادل في (4) مباريات. ويعتبر هذا ثالث تعادل في تاريخ لقاءات المنتخبين والثاني على مستوى التصفيات مقابل 5 انتصارات لأستراليا وفوز سعودي وحيد. ويعد هذا التعادل السلبي الثاني في تاريخ مباريات الفريقين بعد ودية الخبر عام 1996.

ويشار إلى أن المنتخب السعودي يتصدر مجموعته بـ13 نقطة بفارق 3 نقاط عن أستراليا الوصيفة بعد خوض كل فريق 5 مباريات، وتتبقى لكل منهما 5 مباريات أيضا على نهاية التصفيات.

> هذا ثالث تعادل في تاريخ اللقاءات والثاني على مستوى التصفيات مقابل 5 انتصارات لأستراليا وفوز سعودي وحيد

لعب المنتخب السعودي بطريقة 4–3–2–1، بينما اعتمد غراهام أرنولد مدرب أستراليا على طريقة 4–2–3–1، تتحول إلى 4–2–4 عند فقدان الكرة. وفرض المدربان تنظيما عاليا في بداية المباراة، أدى إلى انحصار اللعب في وسط الملعب، خاصة في الشوط الأول، والذي خلا تماما من أي خطورة حقيقية على المرمى.

يحسب لريناردا أنه لم يتراجع إلى الخلف، أمام الضغط العالي للاعبي أستراليا منذ البداية، بل حافظ على تنظيمه الدفاعي، بالإبقاء على عبدالإله الملكي، ومحمد كنو أمام المدافعين، والمناورة برأس الحربة فراس البريكان، الذي كان يتحرك عرضيا، ليخلي مساحات أمام سليمان الفرج للتوغل في العمق الأسترالي. كما كان لتقارب خطي الدفاع والوسط، دور مهم في التنظيم السعودي الدفاعي أمام الضغط الهجومي الأسترالي.

يحسب لريناردا هنا سيطرته التامة على المباراة وحسن قراءة مجريات الأحداث، خاصة عندما أجرى تبديله الأول، لتنشيط الشق الهجومي للأخضر، فسحب رأس الحربة فراس البريكان، ودفع برأس الحربة البديل صالح الشهري.

تزامن ذلك مع تغيير رائع في وسط الملعب، كاد أن يقلب به المباراة رأسا على عقب، عندما نقل سالم الدوسري من مركز الجناح الأيسر إلى وسط الملعب إلى جوار سليمان الفرج.

منح التغيير السيطرة التامة للأخضر على وسط الملعب، وخلق فرصا تهديفية محققة، وذلك بعد أن وجد الظهير الأيسر ناصر الدوسري مساحات خالية تحرك فيها على الجهة اليسرى، وأرسل كرات عرضية مؤثرة، كما استغل سالم الدوسري مهارته في السيطرة على الكرة أمام خط الـ18 والتوغل داخل منطقة الجزاء، وكاد أن يسجل في أكثر مناسبة، لولا عدم التوفيق في اللمسة الأخيرة.

وحاول غراهام أرنولد الدفع بأوراق هجومية، لخطف هدف بأي طريقة، لكن تماسك وهوية المنتخب السعودي التي فرضها رينارد، وتألق عبدالإله المالكي في وسط الملعب ومعه كنو، أمور منحت الأخضر السعودي تعادلا بطعم الفوز.